

صحيفة الزهراء عليه السلام

[244] وبين عزوجل فيما وزع من الاقساط، وشرع من الفرائض والميراث، وابعاد من حظ الذكران والاناث، ما ازاح به علة المبطلين وازال التنطي والشبهات في الغابرين، كلا بل سولت لكم انفسكم امرا، فصبر جميل واني المستعان على ما تصفون. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله وصدقت ابنته، معدن الحكمة، وموطن الهدى والرحمة، وركن الدين، وعين الحجة، لا ابعد صوابك ولا انكر خطاك، هؤلاء المسلمون بيني وبينك قلدوني ما تقلدت، وباتفاق منهم اخذت ما اخذت، غير مكابر ولا مستبد ولا مستأثر، وهم بذلك شهود. فالتفت فاطمة (عليها السلام) الى النساء، وقالت: معاشر المسلمين المسرعة الى قيل الباطل، المغضية على الفعل القبيح الخاسر، افلا تتدبرون القرآن ام علي قلوب اقفالها، كلا بل ران على قلوبكم ما اسأت من اعمالكم، فاخذ بسمعكم وابصاركم، ولبئس ما تأولتم،
